



بيان

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

في إطار

الاحتفال السنوي باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

يقدمه

سعادة السفير/ إدريس بن عبدالرحمن الخنجري

المندوب الدائم لسلطنة عمان

29 نوفمبر 2023م

سعادة تاتيانا فالوفايا، المدير العامة لمكتب الأمم المتحدة بجنيف،

أصحاب السعادة السفراء،

أصحاب السعادة ممثلي الهيئات الاممية

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرني أن ألقى هذا البيان باسم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

في البداية، يسر دول مجلس التعاون أن تعبر عن بالغ تقديرها لمكتب الأمم المتحدة بجنيف على جهوده الدؤوبة وإحيائه المتواصل لهذه المناسبة الهامة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة. إننا اليوم نقف لنرسل رسالة تضامن قوية مع الشعب الفلسطيني الشقيق، الذي يعاني تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً على حقه المشروع في تقرير مصيره والتمتع بجميع حقوقه الإنسانية والسياسية.

إن إحياء هذا اليوم العالمي في هذا العام يكتسب أهمية خاصة، في ظل التصعيد العسكري الخطير والوضع الإنساني المتأزم في قطاع غزة، وفي سياق ما ترتكبه إسرائيل من انتهاكات جسيمة ضد السكان المدنيين الفلسطينيين. نشهد اليوم مأساة إنسانية غير مسبوقة أودت بحياة الآلاف من المدنيين، لاسيما بين النساء والأطفال، نتيجة استخدام أسلحة مدمرة في مناطق مأهولة بالسكان، مما يعكس أزمة إنسانية مروعة تذكرنا بأشد النزاعات قسوة في التاريخ الحديث.

تؤكد دول مجلس التعاون على أهمية الاهتمام الدولي العاجل بالأوضاع الإنسانية المتفاقمة في غزة، التي تشمل نقصاً حاداً في الخدمات الأساسية والموارد الحيوية كالمياه النظيفة، الرعاية الصحية والتعليم، وتدعو إلى ضرورة محاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات وتطالب إسرائيل باحترام القانون الدولي ووقف جميع أشكال العنف والاستيطان وهدم المنازل والتهجير القسري للسكان الفلسطينيين.

إن دول مجلس التعاون نقدر عالياً الجهود الكبيرة المبذولة من قبل دولة قطر وجمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية للوصول إلى الهدنة، وبالجهود المستمرة لتمديدها، ونأمل أن تمهد هذه الخطوات الطريق نحو وقف إطلاق نار دائم وحل شامل وعادل للأزمة.

وفي هذا السياق، تحث دول مجلس التعاون المجتمع الدولي على تكثيف الجهود والضغط على القوة القائمة بالاحتلال لإيجاد حلول سياسية مستدامة تضمن إنهاء الاحتلال وتحقيق العدالة والكرامة للشعب الفلسطيني وتتيح له إقامة دولته المستقلة وذات السيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للقانون الدولي ومبادرة السلام العربية وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة ونشدد على مسؤولية المجتمع الدولي في التعامل مع القضية الفلسطينية دون ازدواجية في المعايير.

وشكراً